جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا

التخصص : علم اجتماع تنظيم و عمل

من إعداد الطالبة :باسليمان سارة

بعنوان:

إشكالية الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي وتأثيرها على هويته الفردية

"دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة في كلية الاقتصاد و كلية الحقوق "

تاريخ المناقشة : ... /2018/06

لجنة المناقشة :

الأستاذة : برقية سهيلة.....رئيسا

الأستاذة : بغدادي خيرة.....مشرفا

الأستاذة :بوسحلة إيناس.....مناقشا

شكر وعرفان

*ان الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الواحد الصمد فالحمد لله الذي خلقنا وسوانا فميزنا عن باقي الكائنات كما انار عقولنا بالعلم وقلوب الإيمان .

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي ،وأن اعمل صالحا ترضاه "

سورة الأحقاف الآية 13.

أتقدم بالشكر العرفان لأستاذتي المشرفة "بغدادي خيرة" إذ لم تقصر في تقديم توجيهاتها القيمة وتأطيرها للعمل المنجز ،ونشكرها على صبرها معنا حتى اكتمال العمل .

*أيضاأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة بوسحلة إيناس و الأستاذة برقية سهيلة في تقديم الدعم ،والنصائح القيمة .

*كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتنا في قسم العلوم الاجتماعية على ما يبذلونه من جهد لإيصال الرسالة العلمية فنسال الله ان يكون السند والمعين لهم .

* كما لا يفوتني ان أتقدم بالشكر إلى صديقاتي الدرب "عزيزة" و"عفاف" و "فاكية".

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى :

*إلى الوالدين الكريمين "أمي" التي رافقتني بدعواتها وكانت لي سندا وخيرا طوال حياتي ومشواري الدراسي،إلى أبي الذي أتمنى ان أكون في حسن ظنه بي .

*إلىأخواتي "أمال " "عقيلة" وإلى اخواني و أخي الصغير "يوسف" .

* إلى كل من ساعدني في انجاز عملي من قريب كان او من بعيد ،والى كل صديقاتي طالبات سنة ثانية ماستر

*إلى الأصدقاء و الأحباب في كل مكان .

الفهرس	الصفحة
الاهداء والشكر	–
الفهرس	–
مقدمة	–أ–
الفصل الأول : الإطار المنهجي لدراسة	
1–الإشكالية	9
3–الفرضيات	10
4–مفاهيم الدراسة	11
5–أسباب الدراسة	14
6–أهمية الدراسة	14
7–أهداف الدراسة	14
8–الدراسات السابقة	15

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	23
1–مجالات الدراسة	23
1–1 المجال المكاني	23
1–2 المجال الزماني	23
1–3 المجال البشري	23
2– كيفية اختيار العينة	24
3– المنهج المستخدم	24
4– أدوات جمع البيانات	26
4–1 الملاحظة بالمشاركة	26
4–2 المقابلة	26
5– الاستنتاج العام	44

6– الخاتمة	45
قائمة المراجع	46
الملاحق	51

مقدمة

مقدمة :

تعد ظاهرة الاغتراب احد الإشكالات التي تمس الأفراد في المجتمع وذلك بتعدد مضامينهم الثقافية والتي تحول الفرد إلى شخص غريب ومنعزل عن واقعه الاجتماعي يحوله دون أن يحقق أهدافه في حياته اليومية و ضعف روابطه الاجتماعية مع الآخرين وعدم قدرته على الاندماج و التفاعل داخل وسطه الاجتماعي مما يؤثر عليه في حياته اليومية .

وعليه فإن دراستنا تقسم إلى الفصول.

الفصل الأول : يتمثل في الإطار المنهجي و فيه نعالج الإشكالية و التساؤلات والفرضيات و المفاهيم ا النظرية و الإجرائية ، و كذا عالجنا فيه الدراسات السابقة التي أنجزت حول موضوع الاغتراب وتحليلها لمعرفة مستوى المعرفة في موضوع الاغتراب أين وصلت، وانطلاقا من اختيارنا لهذه الدراسة والتي تتمحور حول مشكلة الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي ومدى تأثيرها على هويته الفردية وأهداف الدراسة و أسبابها وأهمية الدراسة .

الفصل الثاني: فقد تضمن الجانب الميداني والذي سنستعرض فيه الإجراءات المنهجية من حيث المجالات الدراسة والمناهج الدراسة و أدوات الدراسة ، إضافة إلى المعاينة و طرق اختيار العينة و أيضا المقابلة ووصولا إلى الخاتمة.

الفصل الأول :

الإطار النظري للدراسة

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

الفرضيات

مفاهيم الدراسة

أسباب الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

الدراسات السابقة

تحديد الإشكالية

تعتبر الجامعة نسق اجتماعي مفتوح يتم فيها عدة تفاعلات بين العاملين، داخل هيكلها التنظيمي فهي تسعى دوما إلى تحقيق أهدافها، وتلبية مطالبها بإتباعها لاستراتيجيات المختلفة فالجامعة يحكمها نظام معين وقوانين منضبطة فتنشا داخلها علاقات اجتماعية متعددة بين العاملين في قيامهم بعملهم بحيث لا يمكن للعامل أن يقوم بعمله إلا عن طريق بذل مجهود، فقد يتعرض العامل للتحديات و عوائق في قيام بعمله سواء داخل الجامعة أوخارجها نتيجة تفاعلاته في عدة مجالات اجتماعية متنوعة ، فينتج له نوع من الاغتراب في العمل نتيجة لظروف المحيطة به ، وقد لقيت ظاهرة الاغتراب اهتماما واسعا لدى علماء الاجتماع من بينهم دوركايم حيث يربط" ظاهرة الاغتراب ب" الأنوميا" وبأنها النقص المدرك في الوسائل والمعايير المتفق عليها اجتماعيا ،في توجيه الإنسان لتحقيق أهداف ثقافية محددة...[1]، يربط دوركايم الاغتراب بالأنوميا ، و هو عدم قدرة الفرد على التمسك بالمعايير الاجتماعية وبالتالي يؤدي به إلى انفصاله عن المجتمع حيث لا يستطيع قيام بوظيفته كعضو في المجتمع لتحقيق أهدافه نتيجة اغترابه ،في حين أن الماركسية التقليدية أو الكلاسيكية اعتبرت أن اغتراب العامل في نظره ناتج عن الصراع بين الطبقتين المالكة للوسائل الإنتاج، والتي لا تملك بحيث هو نزع الملكية وتحويلها، أو تنازلها لشخص أخر بالمعنى أخر انه تباعد و الانفصال عن العمل وعن الناس فيصبح الفرد غريب عن حياته الاجتماعية، وعن وضعه الاقتصادي، حيث يفقد مكانته الاجتماعية ويكون منعزلا عن عمله نتيجة اغترابه،ولا يستطيع استغلال منتوجاته لصالحه ، و انطلاقا من هذا الطرح فان ظاهرة الاغتراب حسب الماركسية الكلاسيكية ترتبط بالجانب المادي والبنية التحتية ،أما الماركسية المحدثة ربطت ظاهرة الاغتراب بالجانب الفكري أو الإيديولوجي، فهو ناتج عن الصراع طبقي بين الطبقة المسيطرة والطبقة الخاضعة ، حيث اعتبرت الاغتراب هوانه الطبقة المهيمنة تمارس الهيمنة عن طريق الايدولوجيا فتصبح أفكار الطبقة المهيمنة هي التي تهيمن على الطبقة الخاضعة حيث تسيطر عن طريق الأفكار.

[1]. أ. بريشي مريامة، أ. الزقاي يوب نادية مصطفى ،**الاغتراب مفهوم ودلالات**،مجلةrevue uni-ouargla، العدد 18 ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر 2015.

في حين يرى "لوكاتش" الاغتراب في التشيؤ حيث يقو م بتحويل العامل إلى شيء وانه فقد قيمته فأصبحت تقاس بما ينتجه من السلع وهدا ما يجعله يغترب عن عمله و يفقد ذاته وتسمى بالظاهرة التشيؤ التي تؤثر وتتحكم في العلاقات الاجتماعية و الاقتصادية .

انطلاقا مما سبق فمهما اختلفت المنظورات السوسيولوجية للاغتراب ، فهي تلك الظاهرة التي تفصل بين الفرد وذاته ، ونحن في موضوعنا نحاول معالجة إشكالية اغتراب لدى الأستاذ في الجامعة ومحاولة فهم طبيعة العلاقة بين إشكالية الاغتراب وكيفية تأثيره على هويته الفردية انطلاقا من هنا نطرح التساؤل الرئيسي الأتي:

- ❖ كيف يتمظهر الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية:

التساؤل الفرعي الأول:

- ✓ هل تعدد المجالات الاجتماعية للأستاذ الجامعي التي يتفاعل فيها ينتج له الاغتراب؟.

التساؤل الفرعي الثاني :

- ✓ هل عدم قدرة الأستاذ الجامعي على فرض سلطته في المجال الاجتماعي ينتج لديه اغتراب؟.

الفرضية العامة :

- ❖ الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي يظهر في طبيعة هويته التي هي منتوج تفاعلاته في المجالات الاجتماعية المتعددة .

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

- ✓ تفاعل الأستاذ الجامعي في مجالات الاجتماعية متعددة ينتج له الاغتراب .

الفرضية الجزئية الثانية :

- ✓ عدم قدرة الأستاذ الجامعي على فرض سلطته في المجال الاجتماعي ينتج لديه اغتراب .

تحديد مفاهيم الدراسة :

أولا : الاغتراب

1-لغة :

وجاء في مختار الصحاح : الغربة –الاغتراب نقول(تغرب) و الاغتراب بمعنى (غريب)و غرب (بضمتين و الجمع (الغرباء).و الغرباء أيضا الأباعد.[1]

2-اصطلاحا :

عند كارل ماركس : يعرف الاغتراب لدى العامل انه مرتبط بالسلع التي ينتجها في المجتمعات الرأسمالية فيتحول إلى كائن عاجز حيث "يهبط إلى مستوى السلعة ويصبح حقا أكثر تعاسة، من السلع وتزداد تعاسته بازدياد قوة إنتاجه

[1] صلاح الدين احمد الجماعي,**الاغتراب النفسي و الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي**, مكتبة مدبولي ط1,2007,ص33.

وحجمها .يصبح العامل سلعة رخيصة بقدر ماينتج من سلع وبتزايد قيمة قوة إنتاجه وحجمها وبتزايد قيمة عالم الأشياء تتدنى قيمة الإنسان نفسه."[1]

ونستنتج أن عامل الاغتراب لدى كارل ماركس يعد العامل الاقتصادي من أكثر العوامل المسببة للاغتراب وذلك فيما يتعلق بالملكية الخاصة وتقسيم العمل .

3-إجرائيا :

هو الحالة التي تمارس فيها الحتميات الموجودة في المجالات الاجتماعية ،و عوائق تحول دون تحقيق الفرد لمشروعه .

ثانيا- الهوية :

1-لغويا :

إحساس الفرد بنفسه وفرديته وحفاظه على تكامله وقيمته وسلوكياته وأفكاره في مختلف المواقف [2].

2- اصطلاحا :

عبارة عن منظومة متكاملة من المعطيات المادية و النفسية والمعنوية والاجتماعية تنطوي على نسق عن عمليات التكامل المعرفي ،و تتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تتمثل في وحدة العناصر الداخلية ;التي تتمثل في وحدة العناصر المادية،;والتمايز و الديمومة، و الجهد المركزي[3]

"هي محصلة مختلف التفاعلات المتبادلة بين الفرد ،و محيطه، و لذلك فهو مظهر من مظاهر الذات الناتج عن إدراك الأفراد لانتماءاتهم الاجتماعية."[1]

---

[1] حليم بركات ,**الاغتراب في الثقافة العربية**،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ط1 ،2003 ،ص10 .

[2] انطوان /عصام متري ،**المنجد الوسيط في العربية المعاصرة** ،دار المشرق ،ط1،بيروت ،2003 ،ص 767 .

[3] احمد عبدلي ،**مستخدمو الانترنت**,مذكرة ماجيستر غير منشورة ,قسنطينة جامعة الأمير عبد القادر 2002-2003ص64 .

3-إجرائيا :

هي تلك المعاني و الرموز التي يحملها الفرد للتعريف عن ذاته ،عن طريق افعاله ، و التي يرسلها إلى المجال التفاعل .

ثالثا - المجال الاجتماعي :

1-اصطلاحا:

هو فضاء من التفاعلات المتبادلة وهو شبكة من الأفراد و الجماعات المشتركة في القيام بعمليات اجتماعية (التوافق ،التعاون ،الاندماج،التكيف ،التنافس ،الصراع [2])

فمصطلح المجال الاجتماعي يقسم هذا المصطلح العالم إلى مجالات فرعية مثل المجال التعليمي,والاقتصادي ,ومجال الإنتاج الثقافي ,ومجال الدين,وهكذا,وقد شبه المجتمع بالكون ,فكل جماعة لها وضع اجتماعي له علاقة بالأوضاع المجاورة التي تشبه المجرات في الفضاء ,ولذلك يطلق "بورديو" على المجتمع مصطلح الفضاء الاجتماعي ,لأوضاع النسبية داخل المجتمع التي تحدد هوية الفاعلين[3]

2-إجرائيا:

هو عبارة عن شبكة اجتماعية يتم فيها تفاعلات اجتماعية متنوعة ضمن تعدد مضامين ثقافية متعددة للأفراد.

---

[1]كوشي ابتسام,**المضامين الثقافية للمجالات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل وإعادة تشكيل هوية البطالين**مذكرة لنيل شهادة الماجيستر تخصص علم الاجتماع التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة ورقلة 2012-1013ص69.

[2]د .بن عيسى المهدي ,**من اجل سوسيولوجيا لمجتمع الاتصال لاذاعة المحلية**,مجلة العلوم الإنسانية,العدد 10جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ,مارس2013 ص8.

[3]ابراهيم عبيد،**أسباب عملية** ,ترجمة أنور مغيث,الدار الجماهيرية للطبع والنشر ,طرابلس ط1,1996,ص202.

3-أسباب الدراسة :

3-1 – الأسباب الذاتية :

- ✓ الرغبة الذاتية في التعمق في موضوع الاغتراب .
- ✓ شعور بأهمية معالجة ظاهرة الاغتراب .

3-2- الأسباب الموضوعية :

- ✓ -محاولة معرفة إشكالية الاغتراب في الجامعة من خلال الكشف عن أفعال وتفاعلات للأستاذ الجامعي .
- ✓ -البحث عن مصدر الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي .
- ✓ معرفة الهوية المترتبة عن الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي .

4-أهمية الدراسة:

محاولة إثراء الدراسات السوسيولوجية في موضوع الاغتراب من خلال معالجتها والإحاطة بالجوانب التي تتعلق بظاهرة الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي من خلال البحث عن أزمات، وعوائق التي يتعرض لها داخل المجال الاجتماعي الذي يتفاعل فيه ،وذلك عن طريق التعرف على تلك الظاهرة ،وتأثيرها على هويته الفردية.

5-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن إشكالية الاغتراب بمحاولة فهم وتحليل الآليات و ميكانيزمات، التي تتحكم في الظاهرة الاغتراب التي يعاني منها الأستاذ الجامعي في الجامعة في محاولة معرفة المجالات الاجتماعية التي يتفاعل فيها ،وعدم قدرته في فرض سلطته داخل المجال الاجتماعي الذي يتفاعل فيه ينتج له اغتراب .

6-الدراسات السابقة:

"دراسة مهيري دليلة حول الاغتراب في المنظمة":

[1]دراسة أجرتها الطالبة مهيري حول الاغتراب في المنظمة والتي تبلورت إشكالية الباحثة حول علاقة المسئولين و العاملين من خلال السلطة الرسمية ،وعلاقتها بالاغتراب العاملين من ناحية توزيع المسؤوليات و دقة تحديد المهام في المؤسسة الاستشفائية.

❖ التساؤل الرئيسي:

- كيف هي علاقة السلطة والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد الناتجة عن تحديد المهام والوظائف داخل المؤسسة العمومية الاستشفائية التي تؤدي للاغتراب؟.

❖ فروض الدراسة:

▪ الفرضية العامة:

- إن التأكيد على ممارسة علاقة السلطة الرسمية بين الأفراد الفاعلة ،والعلاقات الاجتماعية الناتجة عن دقة المهام ،والوظائف عن هذه التنظيمات قد يؤدي لاغتراب الأفراد في المؤسسة الاستشفائية

▪ الفروض الجزئية :

-كلما كان التأكيد أكثر على العلاقة السلطة الرسمية كلما أدى لفقدان السيطرة لدى الأفراد المؤسسة الاستشفائية .

-كلما قلت العلاقات الاجتماعية الناتجة عن دقة المهام ،و الوظائف كلما أدى لانعزال الاجتماعي لدى الأفراد بالمؤسسة الاستشفائية .

[1]مهيري دليلة،الاغتراب في المنظمة،**مذكرة الماجستر علم الاجتماع الاتصال في المنظمات** ،جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2013

❖ نتائج الدراسة :

- أغلب العمال صرحوا أنهم مسلوبي حرية المبدأ و الإبداع وكذلك المسؤولين عن طريق عملية الرقابة باستمرار على التزام المرؤوسين تطبق القوانين التنظيمية التي تصدرها الإدارة ;حيث يرجع الخضوع ،و الطاعة سلطة القانونية العقلانية ;لكن تمسك المسؤولين بهذا القواعد و التطبيق الحرفي دون الاهتمام لا بحاجات العمال و نوعية و جودة الخدمة يؤدي لسلب الإدارة، و المبداة عند المرؤوسين .
- صرح بعض العمال أنالإدارة تحاسبهم عن تأخير، و الغيابات أكثر من الأطباء المتخصصين، مما يجعلهم غير راضيين و يشعرون بالعداء اتجاه الإدارة، وعدم الانتماء و الولاء لها مما يؤدي بتفكك وحدة الجماعة .

نستنتج أن معظم العمال بالمؤسسة في حالة اغتراب لعدم تحفزهم من طرف الإدارة بشكل عادل مما يقلل واجباتهم المهني و يؤدي لتفكك الوحدة الجماعة و انعزالهم عن بعض وعدم الولاء و الانتماء لثقافتها التنظيمية .

❖ **المنهج المستخدم**:هو المنهج الوصفي

❖ **العينة**:العينة العشوائية

❖ **أدوات المستخدمة**: الملاحظة، المقابلة ،الاستمارة.

❖ تعقيب على الدراسة :

تميزت الدراسة بمعالجة ظاهرة الاغتراب في المنظمة، من خلال تسليط الضوء على التنظيم البيروقراطي وعلاقته باغتراب العاملين من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين السلطة الرسمية بالأفراد العاملين فيها من خلال دقة تحديد المهام ،وتوزيع المسؤوليات على الأفراد داخل المنظمة .

"دراسة حليمة النايلي حول موضوع الحقول الاجتماعية ودورها في اغتراب العاملين بالمؤسسات البترولية":

[1] دراسة سوسيولوجية أجرتها الطالبة حليمة النايلي حول موضوع الحقول الاجتماعية ،ودورها في اغتراب العاملين بالمؤسسات البترولية تطرقت الباحثة في اشكاليتها حول محاولة معرفة إذا كان علاقة التمايز بين الحقول الاجتماعية يؤدي إلى الاغتراب للعمال بالمؤسسات البترولية .

❖ التساؤل الرئيسي :

✓ كيف تؤدي الحقول الاجتماعية إلى ظهور اغتراب لدى العمال؟

❖ الفرضيات:

-التمايز بين الخصائص الحقول الاجتماعية يؤدي إلى ظهور اغتراب لدى العمال .

-السلطة الرمزية للحقل التي ينتمي إليها العامل تؤثر على تمثلات العاملين داخل المنظمة التي تتواجد بها المؤسسة العمل .

-فقدان العمال السيطرة على منظومة البنى، والإدراكات المعرفية المكتسبة من مجتمعاتهم الأصلية يؤدي إلى فقدانهم للمعايير.

-توقف العامل عن أداء دوره الاجتماعي بسبب ابتعاده عن مكان السكن الأصلي له يفقد المكانة الاجتماعية بداخله.

❖ المنهج المستخدم:المنهج الوصفي

❖ أدوات المستخدمة:المقابلة الشخصية ،الملاحظة ،استمارة استبيان

❖ العينة: 450 عامل يتوزع أسماؤهم على 48 ولاية

---

[1] حليمة النايلي ،**الحقول الاجتماعية ودورها في اغتراب العاملين بالمؤسسات البترولية**مذكرة ماجيستر علم الاجتماع في المنظمات جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2014

❖ النتائج العامة :

-بين لنا الاختلاف في القوانين العامة للسلطة الرمزية في الحقل الاجتماعي الذي يعمل فيه يؤدي فعلا إلى اغتراب العمال بالمؤسسات البترولية المتواجدة في حاسي مسعود .

-71,11%من العمال يغيرون تصرفاتهم مما يدل على اختلاف الأفعال الاجتماعية تتغير باختلاف مميزات الحقول الاجتماعية,و هو ما أكد على أن أغلبية الساحقة من العمال فقدوا السيطرة على منظومة البنى و ادراكات المعرفية التي اكتسبوها من مجتمعاتهم الأصلية,وهذا ما أشارت إليه دراسة صلاح الدين احمد الجماعي عن الطلبة الدين يدرسون بلد غير بلدهم ,حيث أن هؤلاء الطلاب ،يواجهون صعوبات، و مشكلات نفسية، و اجتماعية في عملية التكيف الاجتماعي .

-التوقف عن أداء الدور الاجتماعي يؤدي فقدان المكانة الاجتماعية بالمجتمع التي ينتمي إليها العامل .

-طول المدة بقاء العامل بالمجتمع التي تتواجد به المؤسسة هو البعد الأساسي الذي أدى إلى ظهور الاغتراب الاجتماعي للعمال.

❖ تعقيب على الدراسة:

إن ابتعاد العامل عن مكانه الأصلي ورفضه للقيم ،والمعايير المفروضة في الحقل الاجتماعي الذي يتواجد فيه يؤدي به فقدان المكانة الاجتماعية فبالتالي ينتج له اغتراب لدى العامل.

"دراسة سمية بن زايد حول الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا"

[1] دراسة قامت بها الطالبة سمية بن زايد بعنوان الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا ركزت إشكالية حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ،وإنتاجها لاغتراب لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

❖ التساؤل الرئيسي:

✓ ماهي درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي و أبعاده (الانعزال,التمرد,ألاهدف,العجز,اليأس) مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك " نموذجا؟.

❖ فروض الدراسة :

1- نتوقع أن يكون الشعور بالاغتراب وأبعاده(الانعزال الاجتماعي ,التمرد,ألاهدف,العجز,اليأس) بين تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عال.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي ،وأبعاده (الانعزال الاجتماعي ,التمرد,ألا هدف,العجز,اليأس)باختلاف الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي ،وأبعاده (الانعزال الاجتماعي ,التمرد ألا هدف,العجز,اليأس)باختلاف التخصص.

❖ المنهج المستخدم: الوصفي الاستكشافي

[1] سمية بن زايد ،**الاغتراب الاجتماعي لدى مرحلة الثانوي**مذكرة الماستر ارشاد وتوجيه ،جامعة ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية2016 .

❖ عينة الدراسة :

تمثلت العينة في مجموعة من التلاميذ (الذكور/إناث(لجميع المستويات أولى ثانية ثالثة) ثانوي وذلك في أربعة ثانويات .

❖ نتائج الدراسة :

– توقع أن يكون الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي,التمرد،ألاهدف,العجز,اليأس)لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عال.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي،وأبعاده مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل أرجح بالاختلاف الجنس (ذكر/أنثى).

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي ،وأبعاده في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالاختلاف التخصص.

❖ تعقيب على الدراسة:

هذه الدراسة تدرس الاغتراب الاجتماعي من الجانب النفسي للكشف عن وجود الاغتراب الاجتماعي، لدى تلاميذ المرحل الثانوية، باختلاف الجنس ،و التخصص لدى مستعملي مواقع التواصل فيسبوك.

على ضوء ما عرضنا من دراسات السابقة والتي استعنا بها باعتبارها تتشابه مع موضوع بحثنا ألا وهي ظاهرة الاغتراب،بحيث نرى في كل دراسة تناولت تلك الظاهرة، والتي هي موضوع دراستنا.

فالدراسة الأولى تناولت موضوع "الاغتراب في المنظمة"والتي تمحورت حول الاغتراب الوظيفي، و علاقته بالتنظيم البيروقراطي, فيحين الدراسة الثانية تطرقت على ابتعاد العامل عن مسكنه الأصلي ما ينتج من الاغتراب نتيجة اختلاف في الخصوصية الثقافية،مابين منطقته الأصلية والمنطقة التي يعمل فيها,أما الدراسة الثالثة تطرقت حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي"

فيسبوك نموذجا" لدى تلاميذ الثانوية، ودرجة شعورهم بالاغتراب الاجتماعي لديهم ،وتبقى هذه الدراسة تصب في علم النفس .

ما لاحظناه أن الدراسة الأولى،والثانية تناولت الموضوع بمقاربة وظيفية، بحيث تربط الاغتراب بالنسق التنظيمي .

أما نحن في دراستنا فقد تناولنا موضوع الاغتراب بمقاربة الفعل الاجتماعي، و التفاعلية الرمزية لمعرفة تفاعلات و أفعال الأستاذ الجامعي في مجال التفاعل، وطبيعة الاغترابات التي تحجب هويته كأستاذ.

الفصل الثاني :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

مجالات الدراسة

كيفية اختيار العينة

المنهج المستخدم

أدوات جمع البيانات

الملاحظة بالمشاركة

المقابلة

تمهيد:

في هذا الفصل الميداني سوف نتعرض إلى الإجراءات المنهجية ،بحيث نحدد مجالات الدراسة المكانية والبشرية، و الزمنية ،وطرق المعاينة ومناهج الدراسة إضافة إلى أدوات جمع المعطيات .

1-مجالات الدراسة:

1-1-المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير والتي نشئت سنة 1990وكذا كلية الحقوق والعلوم السياسية والتي نشئت سنة 2009.

1-2-المجال الزماني :

ونقصد بها الفترة التي استغرقت فيها مدة الدراسة ، حيث أجريت المقابلات الموجهة للأستاذة في كلية العلوم الاقتصادية، وكلية الحقوق و العلوم السياسية الممتدة من 17افريل إلى غاية 15 ماي .

1-3-المجال البشري:

ويتمثل في جميع أفراد المجتمع الذين يشكلون مجتمع البحث، ويعرف مجتمع البحث على انه " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات"

ويبلغ عدد الأساتذة الإجمالي في كلا من كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير حوالي 275 أستاذ ، أما في كلية الحقوق والعلوم السياسية يبلغ حوالي 76 استاذ.

2- كيفية اختيار العينة :

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة،وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على الكامل مجتمع الدراسة الأصلي[1]. وقمنا باختيار العينة القصدية وتعرف على أنها "تلك العينات التي يتم فيها انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ،ولكون ذلك الخصائص هي من الأمور المهمة بالنسبة لتلك الدراسة "[2]

وقد اخترنا هذا النوع من العينة كونه يتناسب مع موضوع دراستنا، ولما هذه الفئة هي الفئة المقصودة بالدراسة ،وانتقاء 15استاذ من العينة.

3-المنهج المستخدم :

يعرف المنهج بأنه مجموعة من العمليات، و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه،وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو ينير الطريق،ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث .[3]

و كما يعرف بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة "[4]

ويعتبر أيضا المنهج العلمي من القواعد التي يعتمد عليها الباحث لاستكشاف الحقيقة، وغياب المنهج يؤدي بالباحث إلى العشوائية، والوصول إلى معرفة غير علمية .[5]

---

[1] محمد عبيدات وأخرون ،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ،دار وائل ط2،ا الاردن ص.44.

[2] محمد عبيدات ابو نصار ،عقلة مبيضين ،المرجع السابق ص48

[3] –رشيد زرواتي ،**منهجيةالبحث العلمي في العلوم الاجتماعية،اسس علمية و تدريبات**، ، دار الكتاب الحديث ط1،الجزائر،2004 ص104-105.

[4] عبد الهادي الفضلي ،**أصول البحث**، ، دار المؤرخ العربي ط1، بيروت ، 1995 ، ص 25 .

[5] خالد حامد ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**،،جسور الافاق والمعارف ط1،الجزائر،2008،ص 29

ومن اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا على المنهج الكيفي، وهو المنهج المناسب لموضوع دراستنا في محاولة الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي، وكيفية تأثيره على هويته الفردية من خلال البحث عن مصدر الاغتراب، فالمنهج الكيفي يساعدنا في فهم الظواهر الاجتماعية ،وذلك عن طريق الحصول على المعلومات كافية للوصول الى المعرفة العميقة ،وذلك بالإحاطة بالظاهرة من مختلف جوانبها .

فالبحث الكيفي منظور فكريا فدا وتطبيقيا مهما .زد على دلك ،أن البحث الكيفي يزودنا بمعرفة تفسيرية أو تعليلية وذات مستوى عال من القدرة على التصوير الدقيق ،من حيث انه يقلل من تأكيد على أهمية النماذج والتفسيرات القائمة على علل مفردة ،والتي سيطرت –تاريخيا –على عملية البحث في العلوم الاجتماعية.[1]

ويعرف البحث الكيفي على انه تلك التي يتحدث ويشارك فيها المبحوثين مع الباحثين في البحث عن الحقيقة .[2] ، وعليه فالمنهج الكيفي يساعدنا في فهم المعاني التي يتفاعل فيها المبحوث في المجال الاجتماعي .

و قد استخدمنا دراسة الحالة لأنها تتناسب مع طبيعة دراستنا،حيث تسمح لنا باستخراج حالات متعددة ومتنوعة.

4-دراسة الحالة :

يعد منهج دراسة الحالة من أهم المناهج البحثية التي تستعمل في حقول علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والإدارة الاجتماعية ،حيث يهدف المنهج إلى دراسة قضية،أو مشكلة تتعلق بفرد واحد وجماعة .[3]

[1] شارلين هس-بيبر ،**البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية** ،سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين ،القاهرة،2011، ص38

[2] د.عبدالقادر عرابي ،**المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية** ،دار الفكرللطباعة والتوزيع و النشر،ط1،الجزائر،2014 ص30

[3] د.احسان محمد الحسن ،**مناهجالبحثالاجتماعي**،داروائل لنشر و التوزيع ط1، القاهرة،2005 ص141

5-أدوات جمع البيانات :

5-1-الملاحظة بالمشاركة :

وفي هذا النوع يشرك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون من الأعمال،وأنشطة ،دون أن يدرك أفراد المجموعة لفترة مؤقتة وفي فترة الملاحظة .[1]

وفيها يكون للباحث دور ايجابي وفعال ،بمعنىإن يقوم بنفس الدور ،ويشارك أفراد الدراسة في سلوكياتهم وممارساتهم المراد دراستها .[2]

وعليه تم استعمال الملاحظة بالمشاركة بين الأستاذ و الطلبة ، وذلك لمعرفة أفعال وتفاعلات الأستاذ في مجال التفاعل،كمالها دور مهم في جمع البيانات بغية الحصول على معلومات، بحيث تكون أكثر دقة وشمولية ،وتساهم كذلك في تكوين صورة واقعية لاكتشاف ظاهرة الاغتراب بشكل ملموس من خلال ملاحظة أفعال ،و تفاعلات الأستاذ الجامعي.

5-2-المقابلة:

يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة ،بين الباحث و شخص أوأشخاص بهدف الحصول إلى الحقيقية ،أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته ،من اجل تحقيق أهداف الدراسة.[3]

اعتمدنا على أداة المقابلة كونها تتيح للمبحوث في إعطاء فرصة للتعبير عن آراءه و أفكارها للحصول على معلومات موضوعية .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على اختيار 15أستاذ وكانت المقابلة موجهة ،وذلك لاطلاع على جوانب الموضوع وترك الحرية للمبحوث لتعبير عن رأيه.

---

[1] فاطمة عوض صابر ،ميرقت علي خفاجة ،**اسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبةومطبعة الشعاع الفنية ، ط1 ،بيروت ،2002ص20.

[2] ربحي مصطفى عليان ،**طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي** ،دارصفاء لنشر والتوزيع ،ط1،عمان، 2000 ص69.

[3] محمد عبيدات ابو نصار ،عقلةمبيضين،**نفس المرجع** ص68

❖ الحالة الأولى:

- **البيانات الشخصية :**

1-الجنس: أنثى

2-السن: 44

3- **الحالة العائلية**:متزوجة

4-المستوى التعليمي: دكتوراه

5-الرتبة: محاضر-أ-

6-الاقدمية:13سنة

7- **المنصب الإداري**:عضو مشروع في وزارة .

8-طبيعة تفاعلاتها:

تفاعل المبحوثة في مجال العلمي منذ وقت طويل، وارتباطها بمجال التفاعل يقدر بثماني ساعات في اليوم.

فوجدنا المبحوثة ليست لديها مجالات تفاعلية أخرى، ماعد المجال التفاعل الأصلي و المهني.

9-مكانتها في مجال التفاعل :

كون هذه المبحوثة هي عضو في مشروع علمي مع الوزارة، مما يدل على أنهاتريد فرض سلطتها العلمية في مجال التفاعل، ولكنها لديها عوائق في مجال التفاعل تعيقها في إنتاج معاني النموذج الثقافي التي تريد أن تنتجه في مجال العلم والبحث، مما جعلها تتوقف عن إنتاج المشاريع العلمية .

نستنتج أن هاته المبحوثة بعد معرفة طبيعة تفاعلاتها ودرجة تفاعلها في مجال التفاعل،التي تتميز بقوتها ودرجة انتماءها للمجال دائمة،فهي تحاول أن تنتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث مما يدل على أن هذه المبحوثة لديها اغتراب للمجال العلمي التي تتفاعل فيه .

❖ الحالة الثانية :

▪ البيانات الشخصية :

1-الجنس:ذكر

2-السن:38

3-الحالة العائلية:متزوج

4-المستوى التعليمي: دكتوراه +تأهيل الجامعي

5-الرتبة:أستاذ محاضر-أ-

6-الاقدمية:14سنة

7-المنصب الإداري: لا يوجد

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في المجال التفاعل العلمي منذ وقت طويل وارتباطه بمجال التفاعل دائم يقدر بأكثر من ثماني ساعات في اليوم .

فوجدنا أن المبحوث ليست لديه تفاعلات في مجالات اجتماعية أخرى ماعدا التفاعل الأصلي و المهني.

9-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث يعمل كرئيس فرقة يعمل على مشروع علمي حاليا في طور الانجاز،فيتم استشارته في البحث العلمي مما يدل على المبحوث أن لديه سلطة علمية .

نستنتج أن هذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته، ودرجة تفاعله في المجال التفاعل التي تتميز بقوتها ودرجة انتماءه للمجال دائمة،فالمبحوث يعمل على إنتاج نموذج الثقافي ،يحمل معاني العلم والبحث مما يدل أن المبحوث لديه اغتراب علم للمجال الذي يتفاعل فيه ، وهو المجال المهني .

❖ الحالة الثالثة:

- **البيانات الشخصية :**

1- **الجنس**:أنثى

2-السن: 46

3-الحالة العائلية:متزوجة

4-المستوى التعليمي: دكتوراه

5-الرتبة: أستاذ محاضر –ب-

7-الاقدمية:10سنوات

8-المنصب الإداري:مسؤول فريق اختصاص.

9-طبيعة تفاعلاتها:

تفاعل المبحوثة في مجال التفاعل مدتها متوسطة وارتباطها بمجال التفاعل ليست دائمة تقدر بثلاث ساعات في اليوم .

المبحوثة ليست لديها مجالات اجتماعية تفاعلية أخرى ماعدا مجال التفاعل الأصلي و المهني .

10-مكانتها في مجال التفاعل :

كون المبحوثة عضو في مخبر،و لكنها لم تستطع فرض سلطتها علمية، كون المبحوثة تواجه عوائق في مجال التفاعل،من حيث عدم توفر المعلومات التي تعيقها في إنتاج مشاريعها العلمية .

نستنتج أن هذه المبحوثة بعد معرفة طبيعة تفاعلاتها ،و درجة تفاعلها في المجال ليست قوية بما فيها الكفاية ، أما درجة انتماءها للمجال ليست دائمة ،فهي تحاول أن تنتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث مما يدل على أن هذه المبحوثة لديها اغتراب للمجال الأصلي .

❖ الحالة الربعة:

- **البيانات الشخصية :**

1-الجنس:ذكر

2-السن: 36

3-الحالة العائلية: متزوج

4-المستوى التعليمي: دكتوراه

5-الرتبة:أستاذ محاضر- ب-

6-الاقدمية:10سنوات

7-المنصب الإداري:مسؤول ميدان البحث

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في المجال التفاعل منذ وقت طويل وارتباطه بمجال التفاعل ليس دائم يقدر بأربعة ساعات في اليوم نظرا لكون المبحوث لديه أنشطة اجتماعية يتفاعل فيها خارج المجال الأصلي .

9-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث يعمل كرئيس فرقة فهو لديه مشروع دكتوراه في طور الانجاز فهو يحاول ان يفرض سلطته العلمية نظرا لاستشارته في أمور تتعلق بالبحث العلمي، ومن جهة أخرى وجدناه يواجه صعوبات في تواصله مع زملاءه من خلال الحصول على المعلومات التي تخص الجانب العلمي، مما يعيقه في إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث .

- نستنتج أن هذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته ودرجة تفاعله في المجال التفاعل التي تتميز بعدم قوتها ودرجة انتمائه للمجال ليست دائمة،فهو يحاول ان ينتج نموذج ثقافي للعلم والبحث ، لكنه تواجهه عوائق نظرا لتفاعله في مجالين تفاعلين ،سواء في المجال المهني، أو في المجال التفاعل ما ،مما يدل على أن المبحوث لديه اغتراب لمجال الاجتماعي خارج المجال الأصلي، نظرا لعدم تفاعله بصورة دائمة في المجال التفاعل.

❖ الحالة الخامسة:

- **البيانات الشخصية :**

1- الجنس:ذكر

2- السن :36

3- الحالة العائلية: متزوج

4- **المستوى التعليمي** :مابعد التدرج دكتوراه

5- الرتبة: أستاذ مساعد– أ–

6- الاقدمية :4سنوات

7- **المنصب الإداري**: لا يوجد

8--طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في المجال التفاعل مدتها قصيرة وارتباطه بمجال التفاعل يقدر بخمسة ساعات في اليوم وعلاقته مع زملاءه محدودة أي انه لايتفاعل بصفة دائمة في المجال، و في نفس الوقت يتفاعل في مجالات اجتماعية أخرى يمارسها خارج المجال الأصلي .

9-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث عضو في وحدة البحث، فهو يحاول أن يفرض سلطته علمية لكن تواجهه عوائق تعيقه، في إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث،من خلال ندرة المعلومات التي تخص البحث العلمي .

نستنتج أنهذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته ودرجة تفاعله في مجال التفاعل التي تتميز بعدم قوتها ودرجة انتماءه للمجال ليست دائمة،فهو يحاول أن ينتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث لكن تفاعلاته في مجالات اجتماعية أخرى تعيقه في إنتاج مشاريعه العلمية، ممايدل على أنه لديه اغتراب للمجالات الاجتماعية التفاعلية الأخرى خارج المجال الأصلي.

❖ الحالة السادسة :

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس:ذكر

2- السن :50

3- الحالة العائلية :متزوج

4- المستوى التعليمي : دكتوراه

5- الرتبة:أستاذ محاضر –أ-

6- الاقدمية: 16سنة

7- **المنصب الإداري** : رئيس القسم

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في المجال التفاعل منذ وقت طويل وارتباطه بمجال التفاعل ليس دائم حيث يقدر بسبع ساعات في اليوم ،و نرى أنه ليس لديه تفاعلات في مجالات اجتماعية أخرى ماعدا المجال الأصلي والمهني .

9-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث يعمل كرئيس القسم فهو لديه سلطة علمية نظرا لاستشارته في أمور تخص الجانب البيداغوجي ،فهو أيضا كذلك منخرط كعضو مخبر فلديه مشروع علمي في طور الانجاز.

نستنتج أن هذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته ،ودرجة تفاعله في مجال التفاعل التي تتميز بقوتها ودرجة انتماءه للمجال دائمة، فنجد أن المبحوث يحاول أن ينتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم و البحث مما يدل على انه لديه اغتراب للمجال العلمي الذي يتفاعل فيه .

❖ الحالة السابعة :

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس :ذكر

2- السن30

3- الحالة العائلية :متزوج

4- المستوى التعليمي :دكتوراه+ تأهيل جامعي

5- الرتبة :أستاذ محاضر –أ-

6- الاقدمية 8سنوات

7- **المنصب الإداري**:لايوجد

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في مجال التفاعل العلمي ليست بمدة طويلة، وارتباطه بمجال التفاعل ليس دائم يقدر بخمسة ساعات في اليوم .

وجدنا أن هذا المبحوث لديه نشاط مهني مرتبط به بشدة، مما جعله يحجبه عن بحثه العلمي في المجال الأصلي .

9- مكانته في مجال التفاعل :

المبحوث ليست لديه مشاريع علمية، فهو لايحاول أن يفرض سلطته العلمية نظرا لانشغاله بممارسته لنشاطه المهني الذي يعيقه في إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني للعلم والبحث .

نستنتج أن المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته ،و درجة تفاعله في مجال التفاعل ليست قوية ودرجة انتماءه للمجال ليست دائمة، مما يدل على المبحوث أن لديه اغتراب لمجال التفاعل خارج المجال الأصلي.

❖ الحالة الثامنة :

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس:أنثى

2- السن: 46

3- الحالة العائلية:متزوجة

4- المستوى التعليمي: ماجيستر

5- الرتبة:مساعد – أ-

6- الاقدمية: 4سنوات

7- **المنصب الإداري** :لايوجد.

8-طبيعة تفاعلاتها :

تفاعل المبحوثة في المجال التفاعل العلمي مدتها قصيرة، وارتباطها بمجال التفاعل ليست دائمة تقدر بأربعة ساعات في اليوم

أما تفاعلاتها في مجالات اجتماعية تفاعلية أخرى فهي دائمة ،لكونها مرتبطة بأنشطة اجتماعية، وبالتالي لديها علاقات اجتماعية قوية ، أما علاقتها اجتماعية بالمجال التفاعل فهي نوع ما مقبولة .

9-مكانتها في مجال التفاعل :

كون المبحوثة ليست لديها الاقدمية ولم تتفاعل بقوة في مجال التفاعل،فهي لم تستطع فرض سلطتها العلمية ،وكذلك لكونها ليست من نفس الاختصاص،فتفاعلها للمجال العلمي ليست قوية ،فوجدنا ان المبحوثة لم تتفاعل فعليا في المجال المهني .

نستنتج أن المبحوثة بعد معرفة طبيعة تفاعلاتها ودرجة تفاعلها في مجال التفاعل التي تتميز بقوتها و درجة انتماءها للمجال ليست دائمة ، فنجدها تحاول أن تنتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم و البحث،و لكن تواجها عوائق في المجال التفاعل المهني والتي تتمثل في علاقتها مع زملائها ،مما جعلها تغترب لمجالات تفاعلية أخرى خارج المجال المهني .

❖ الحالة التاسعة :

- **البيانات الشخصية :**

1- الجنس:ذكر

2- السن :33

3- الحالة العائلية :متزوج

4- **المستوى التعليمي** :دكتوراه +تأهيل جامعي

5- الرتبة:محاضر- ب -

6- الاقدمية :8 سنوات

7- **المنصب الإداري**: لا يوجد.

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث بمجال التفاعل مدتها ليست طويلة، وارتباطه بمجال التفاعل ليس دائم،يقدر بأربع ساعات في اليوم فتفاعل المبحوث لمجال التفاعل ليست قوية ،حيث يجد صعوبة في تواصل مع زملاءه أما تفاعلات في مجالات اجتماعية أخرى،فهو المجال الأصلي فقط.

9-مكانته في مجال التفاعل:

المبحوث يعمل كعضو في مخبر فهو لم يستطع فرض سلطته العلمية ،و يفضل انجاز الأعمال لوحده و تواجهه عوائق في المجال التفاعل فيما يخص تفاعله مع زملاءه ، التي تعيقه في إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث .

نستنتج أن هذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته، ودرجة تفاعله في المجال التفاعل ليست قوية ،ودرجة انتماءه للمجال ليست دائمة ، فتفاعلاته في مجال التفاعل ضعيفة ، مما يدل أن لديه اغتراب للمجال الأصلي(الأسرة).

❖ الحالة العاشرة :

- **البيانات الشخصية**:

1- الجنس :أنثى

2- السن :39

3- الحالة العائلية :عازبة

4- **المستوى التعليمي** :دكتوراه +تأهيل جامعي

5- الرتبة: بروفيسور

6- **الاقدمية**:16سنة

7- **المنصب الإداري** : مديرة مخبر

8-طبيعة تفاعلاتها :

تفاعل المبحوثة في مجال التفاعل منذ وقت طويل وارتباطها بمجال التفاعل دائمة يقدر بسبعة ساعات في اليوم، ونجدهاليست لديها تفاعلات أخرى ماعدا المجال التفاعل المهني و المجال الأصلي .

9- مكانتها في مجال التفاعل:

كون المبحوثة مديرة المخبر فهي لديها مشروع دكتوراه حيث تفرض سلطتها علمية في مجال التفاعل ،وكذا كونها أيضا تعمل رئيسة التخصص في الجانب البيداغوجي العلمي فهي تبني نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث .

نستنتج أن المبحوثة بعد معرفة طبيعة تفاعلاتها و درجة تفاعلها في مجال التفاعل التي تتميز بقوتها ودرجة انتماءها للمجال دائمة فهي تنتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث مما يدل أنها لديها اغتراب للعلم .

❖ الحالة الحادية عشر :

- **البيانات الشخصية :**

1- **الجنس**: أنثى

2- **السن**: 42

3- **الحالة العائلية** :متزوجة

4- **المستوى التعليمي** :دكتوراه

5- **الرتبة**:مساعد-أ-

6- **الاقدمية** :5سنوات

7- **المنصب الإداري** :لايوجد.

8-طبيعة تفاعلاتها:

تفاعل المبحوثة في المجال العلمي مدتها قصيرة وارتباطها بمجال ليست دائمة يقدر بخمسة ساعات في اليوم، وجدنا أن المبحوثة ليست لها تفاعلات في مجالات اجتماعية أخرى ماعدا المجال الأصلي.

9- مكانتها في مجال التفاعل :

نظرا لكون المبحوثة ليست لديها أقدمية طويلة ،فوجدناها أنها لا تنتمي للمخبر البحث العلمي مما جعلها لم تستطيع فرض سلطتها العلمية ، نظرا لوجود عوائق خارج المجال التفاعل المهني الا و هو المجال الأصلي ، مما يعيقها في انجاز مشاريعها العلمية.

- نستنتج أن هذه المبحوثة بعد معرفة طبيعة تفاعلاتها، ودرجة تفاعلها في المجال التفاعل ليست قوية، ودرجة انتماءها للمجال ليست دائمة ،لكونها لديها تفاعلات اجتماعية أخرى،وتواجها صعوبات علمية ،من حيث توفر المعلومات التي تعيقها في إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث مما يدل على اغترابها لمجال الأصلي (الأسرة).

❖ الحالة الثانية عشر:

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس :ذكر

2- السن:34

3- الحالة العائلية: متزوج

4- **المستوى التعليمي**: ماجيستر

5- الرتبة :أستاذ مساعد- أ-

6- الاقدمية: 5سنوات

7- **المنصب الإداري**:لايوجد

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في مجال التفاعل مدته قصيرة وارتباطه بمجال التفاعل ليس دائم،حيث يقدر بخمسة ساعات في اليوم ، فالمبحوث وجدنا لديه أنشطة اجتماعية يمارسها خارج المجال الأصلي .

9-مكانته في مجال التفاعل:

كون المبحوث ليس منخرط في مخبر البحث العلمي أي انه ليست لديه سلطة علمية .

- نستنتج أن المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته، ودرجة تفاعله لمجال التفاعل الذي تتميز بعدم قوتها ودرجة انتماءه للمجال ليست دائمة مما وجدنا أن المبحوث لديه اغتراب للمجالات اجتماعية أخرى التي يتفاعل فيها .

❖ الحالة الثالثة عشر:

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس :ذكر

2- السن :50

3- الحالة العائلية: متزوج

4- **المستوى التعليمي** :دكتوراه +تأهيل جامعي

5- الرتبة:محاضر-أ-

6- **الاقدمية** :20 سنة

7- **طبيعة تفاعلاته** :

تفاعل المبحوث في مجال التفاعل مدتها طويلة، وارتباطه بمجال التفاعل دائم يقدر بسبع ساعات في اليوم، فالمبحوث ليست لديه تفاعلات اجتماعية أخرى،ماعدا المجال التفاعل الأصلي والمهني .

8-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث يعمل نائب عميد ما بعد التدرج، فهو لديه سلطة علمية التي يفرضها في مجال التفاعل الذي يتفاعل فيه حيث يتم استشارته في أمورتخص الجانب البحث العلمي .

- نستنتج أن هذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته، ودرجة تفاعله لمجال التفاعل التي تتميز بقوتها، ودرجة انتماءه للمجال دائمة حيث يعمل المبحوث على إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم و البحث مما يدل على هذا المبحوث على أنه لديه اغتراب للعلم .

❖ الحالة الرابعة عشر:

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس :ذكر

2- السن :47

3- الحالة العائلية متزوج

4- **المستوى التعليمي** : دكتوراه

5- الرتبة :أستاذ محاضر-أ-

6- **الاقدمية**: 17سنة

7- **المنصب الإداري :** لا يوجد

8-طبيعة تفاعلاته :

تفاعل المبحوث في مجال التفاعل العلمي منذ وقت طويل ،وارتباطه بمجال التفاعل دائم يقدر بثماني ساعات في اليوم.

وجدنا أن المبحوث لديه تفاعلات خارج المجال التفاعل، حيث يمارس نشاط مهني خارج المجال الأصلي .

9-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث ليس منخرط في مخبر البحث العلمي ،أي انه ليست لديه سلطة علمية يفرضها في مجال التفاعل ،نظرا لعدم قدرته على إنتاج مشاريع علمية ، مما أدى إلى عدم قدرته على إنتاج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث.

- نستنتج أن المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته بالمجال ودرجة تفاعلاته التي تتميز بعدم قوتها، ودرجة انتماءه للمجال دائمة، فهو يحاول أن ينتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث ،ولكن بوجود عوائق في مجال التفاعل قامت بتعطيله في إنتاج مشاريعه العلمية، مما أدى بها إلى اغترابه لمجالات اجتماعية أخرى ،ولكنه لم يتأثر ذلك لانتمائه الدائم للمجال التفاعل العلمي .

❖ الحالة الخامسة عشر:

▪ البيانات الشخصية :

1- الجنس :ذكر

2- السن :53

3- الحالة العائلية: متزوج

4- **المستوى التعليمي**: دكتوراه

5- الرتبة: أستاذ محاضر—ب-

6- **الاقدمية** :16سنة

7- **المنصب الإداري** :لا يوجد

8-طبيعة تفاعلاته:

تفاعل المبحوث في مجال التفاعل منذ وقت طويل ،وارتباطه بمجال التفاعل دائم يقدر بسبع ساعات في اليوم، وجدنا أن المبحوث ليست لديه مجالات اجتماعية تفاعلية أخرى، ماعدا المجال الأصلي والمهني .

9-مكانته في مجال التفاعل :

كون المبحوث عضو في مخبر يعمل على مشروع تطوير منظومة وقفية حيث يتم استشارته في الجانب العلمي نظرا لخبرته في المجال ،مما يدل على انه لديه سلطة علمية يفرضها في المجال التفاعل.

- نستنتج أن هذا المبحوث بعد معرفة طبيعة تفاعلاته ودرجة تفاعلاته في مجال التفاعل التي تتميز بقوتها ودرجة انتماءه للمجال دائمة، فالمبحوث وجدناه انه يحاول أن ينتج نموذج ثقافي يحمل معاني العلم والبحث مما يدل على انه لديه اغتراب للعلم .

الاستنتاج العام :

انطلاقا و مما سبق تحليله وفي حدود العينة المأخوذة تبين ان ظاهرة الاغتراب هي ظاهرة عامة تمس كل الأفراد. ، الا ان الاغتراب يختلف من فرد إلى أخر حسب طبيعة أفعالهم وتفاعلاتهم في مجالات التفاعل ،وعليه يمكن للفرد بمعنى ان يغترب لمجال التفاعل الذي ينتمي إليه ،ولكنه يغترب بهوية فاعل، وكما يمكن كذلك ان يغترب إلى مجالات تفاعلية أخرى أو أصلية بهوية منسحب ،أو مندمج ،حيث كشفت لنا الدراسة الميدانية حالات متنوعة و متعددة ،حيث ان هناك اساتذة تشكل اغتراب لديهم أثناء تفاعلاتهم في المجال التفاعل ،بمعنى ان يغترب لمجال التفاعل الأصلي الذي هو الجامعة ،يعد هذا النوع من الاغتراب هو اغتراب ايجابي لان الاستاذ يغترب للعلم والمعرفة ، ومنهم من يغترب لمجال التفاعل الاصلي (الأسرة) ،بحيث وجدنا ان تفاعلات تكون قوية فيها ،فتشكل لديهم عوائق فيصبح مغترب لمجال التفاعل الأصلي،ووجدنا أيضا حالات منهم من يغترب لمجالات تفاعلية أخرى فينتج له اغتراب لهاته المجالات الاجتماعية ، فتحجبه في تفاعلاته عن مجاله الأصلي (الجامعة) ،بحيث تعيقه في إنتاج مشاريعه علمية، وفي الأخير حالة واحدة وجدنا فيها المبحوث ان لديه تفاعلات اجتماعية أخرى ،حيث انه يمارس نشاط مهني،ولكن ذلك لم يؤثر على تفاعلاته للمجال الاصلي ،الا و هو المهني .

الخاتمة:

كشفت لنا هذه الدراسة أن الاغتراب كظاهرة عامة تمس جميع أفراد المجتمع، إلا أن طبيعة الاغتراب تختلف من حيث مضمونها و تأثيرها من فرد لأخر .

وقد توصلنا إلى عدة حالات متعددة و متنوعة لدى الأستاذ الجامعي ،الاغتراب للمجالات الاجتماعية متعددة سواء لمجال الأصلي (الأسرة)أو لمجال اجتماعي تفاعلي ما، منها يكون الاغتراب منتوج التفاعلات الاجتماعية المتعددة التي تحمل نموذج مغاير للنموذج الثقافي للمجال الاجتماعي الأصلي ،وفي نفس الحالة يصبح الفرد مغترب لهاته المجالات التفاعلية المتعددة التي تحجب عنه إنتاج وتوزيع النموذج الثقافي الذي يحكم مجال التفاعل الأصلي الذي هو العلم والبحث ،فيغترب لهذه المجالات وينسحب عن مجاله الأصلي .

كما كشفت لنا الدراسة حالات أخرى نجدها لدى الأستاذ الذي يغترب للنموذج الثقافي للمجال الاجتماعي الأصلي وتنتج معاني ذلك النموذج الثقافي تعمل على إنتاج وإعادة الإنتاج معاني هذا النموذج فتتفاعل بهوية فاعل في مجالها الاجتماعي الأصلي .وتغترب له وما يؤشر على ذلك هو درجة انتماء الأستاذ لمجاله الاجتماعي وقوة تفاعله فيه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القواميس :

1. متري أنطوان،**المنجد الوسيط في العربية المعاصرة** ، دار المشرق ، ط1 ،بيروت ،2003.

الكتب :

2. الجماعي صلاح الدين ،**الاغتراب النفسي و الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي** ، مكتبة مدبولي حامد ، ط1 ، 2007 .

3. الفضلي عبد الهادي ،**أصول البحث** ، دار المؤرخ ط2 ، بيروت ، 1995

4. إحسان محمد الحسن ،**مناهج البحث العلمي** ،دار وائل ، ط1 ،القاهرة ، 2005 .

5. أبو قاسم منى ،**الاغتراب الفكري و الاجتماعي** ، منشورات الجامعة قار يونس ، ط1 ، ليبيا ، 2008 .

6. أنجرس موريس ،ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية** ، دار القصبة ، ط1 ، الجزائر .

7. بركات حليم،**الاغتراب في الثقافة العربية** ،دراسة الوحدة العربية ،ط1 ، بيروت ، 2003.

8. بيرشارلين هس،**البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية**، ،سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين ط1،القاهرة ،2011

9. حامدخالد ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ،جسور الأفاق والمعارف ط1،الجزائر ،2008.

10. ربحي عليان ،**طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي** ، دار الصفاء ، ط1 ، عمان ، 2000 .

11. زرواتي رشيد، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية تدريبات** ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، الجزائر ، 2004 .

12.شحاتة صيام ،**النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة** ،مصر العربية ط1،القاهرة، 2009.

13.عبيدات محمدو آخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل ، ط2 ،الأردن ، 1999.

14.عبيدإبراهيم،**أسباب عملية** ,ترجمة أنور مغيث,الدار الجماهيرية للطبع والنشر،ط1,طرابلس1996,

15.عرابي عبد القادر ،**المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية** ، دار الفكر للطباعة ط1، الجزائر ، 2014 .

16.عثمان إبراهيم عيسى،**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ،دار الشروق ، ط1،عمان الأردن ،2008.

17.عوض فاطمة و آخرون ،**أسس و مبادئ البحث العلمي** ، مكتبة و مطبعة الاشعاع ، إسكندرية ط1 ، 2002.

18.لوكاتش جورج ،ترجمة نايف بلوز،**دراسات في الواقعية**،المؤسسة الجامعية للدراسات، ط3، ،1985.

المذكرات والرسائل الجامعية :

19.النايلي حليمة **الحقول الاجتماعية ودورها في اغتراب العاملين بالمؤسسات** البترولية مذكرة لنيل شهادة ماجيستر،تخصص علم الاجتماع في المنظمات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

20.بن زايد سمية **الاغتراب الاجتماعي لدى مرحلة الثانوي** ،مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2009-2010.

21.عبدلي أحمد ،**مستخدمو الانترنت** ،مذكرة لنيل شهادة ماجيستر غيرمنشورة قسنطينة ،جامعة الأمير عبد القادر 2002-2003.

22.كوشي ابتسام ،**المضامين الثقافية للمجالات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل وإعادة تشكيل هوية البطالين** ،مذكرة شهادة ماجيستر، تخصص علم الاجتماع التنظيم والدينماكيات الاجتماعية والمجتمع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012 -2013.

23.مهيري دليلة **الاغتراب في المنظمة** ،مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، تخصص علم الاجتماع في المنظمات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2012-2013

المجلات :

24.. بريشي مريامة، نادية مصطفى الزقاي يوب ،**الاغتراب مفهوم ودلالات**،مجلةrevue uni-ouargla، العدد 18 ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر2015.

25.بن عيسى المهدي **من اجل سوسيولوجيا لمجتمع الاتصال لإذاعة المحلية** ،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد 10 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، 2013.

الملاحـــق

الملحق رقم 01 : دليل مقابلة

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة :علم الاجتماع **تخصص** : علم اجتماع تنظيم وعمل

دليل المقابلة

❖ **البيانات الشخصية :**

1. **–الجنس ذكر** ☐ **أنثى** ☐
2. **السن :** ☐
3. **الحالة العائلية :** ☐
4. **المستوى التعليمي :** ☐
5. **الرتبة** ☐
6. **الاقدمية :** ☐
7. **المنصب الإداري :** ☐

❖ **المحور الأول** :مجالات التفاعل لأستاذ الجامعي و تأثيرها على هويته

8. ما هي المدة التي تقضيها في الجامعة ؟
9. إذا كانت المدة طويلة ما هي الأنشطة التي تمارسها في الجامعة ؟

10 .هل تحاول جاهدا تغيير أنشطتك في الجامعة أم انك معتاد على الروتين؟

11 .هل تفضل انجاز أعمالك لوحدك أم بمشاركة مع زملاءك ؟

12. هل تجد صعوبات في مناقشة أفكارك مع زملاءك ؟

13. هل لديك قدرة على التوافق أو الانسجام مع متغيرات الحاصلة في الجامعة ؟

14.هل تتلقى المساعدة من زملاءك بالقدر الذي يرضيك ؟

15. بعد انتهاء انشغالك بالجامعة أين تفضل قضاء باقي وقتك؟

16. هل لديك نشاطات أخرى تمارسها ماعدا التعليم ؟

17. كيف تقيم علاقتك الاجتماعية بالمحيط العمل ؟

❖ **المحور الثاني** : السلطة العلمية

18.هل أنت منخرط في مخبر البحث العلمي ؟

كرئيس مخبر ☐ رئيس فرقة ☐

19. مع من تنجز إنتاج العلمي مع طلبة الدكتوراه أو مع زملاءك ؟

20. هل سبق لكان أنجزت مشاريع علمية ؟

21. لديك مشروع حاليا في طور الانجاز؟

22. كم تنتج مقال علمي في سنة ؟

23. لديك مشاركات وطنية ودولية ؟

24. هل يتم استشارتك في أمور تخص الجانب البيداغوجي أو العلمي في الجامعة ؟

25. ما هي عوائق التي تعيقك في إنتاجك العلمي ؟

26. كيف تقيم أداء العلمي في تخصصك العلمي ؟

الملحق رقم 02 : الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية علوم التجارية وعلوم التسيير ل م د

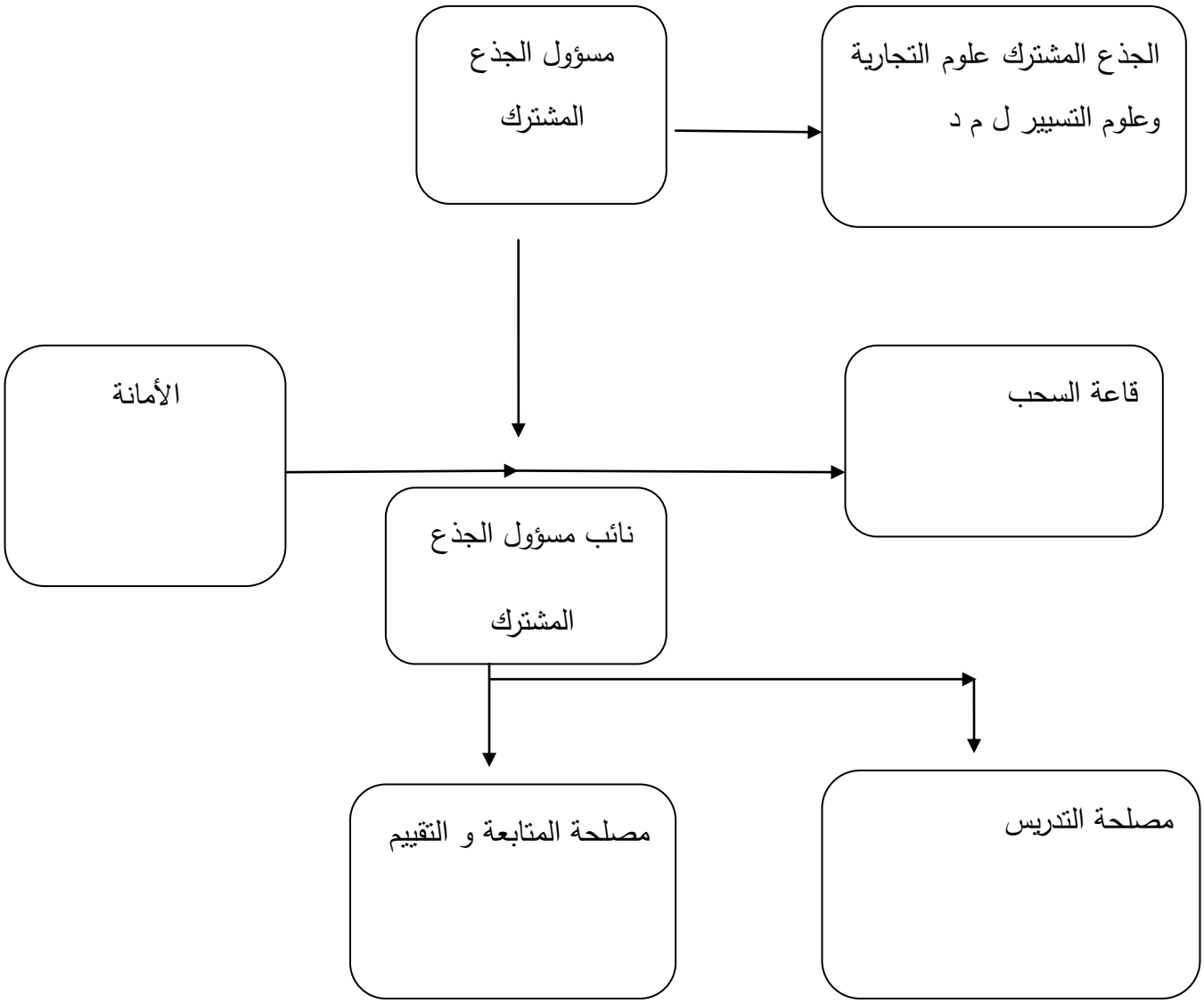

ملخص الدراسة :

تناولت هاته دراسة إشكالية الاغتراب لدى الأستاذ الجامعي ،في علاقتها لتشكيل و إعادة تشكيل هويته الفردية ،بحيث تهدف إلى الكشف عن عوامل ومتغيرات التي تنتج الاغتراب لدى الأستاذ والنموذج الثقافي الذي يتبناه الأستاذ الذي يتفاعل في مجاله الاجتماعي الأصلي ،ومجالات اجتماعية أخرى ،والتي يمكنها في طبيعة أفعاله وتفاعله ،حيث تنتج له هوية مغتربة للمجال الأصلي وفي مجالات أخرى ،والتي يمكنها أن تنتج له عوائق تحجب عنه مشروعه العلمي ،إلا أن طبيعة الاغتراب مرتبطة بطبيعة تفاعلاته في المجال الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية :الاغتراب ،الهوية النموذج الثقافي ،المجال الاجتماعي ،التفاعلات ،الأفعال.

Résumé :

Cette étude aborde la problématique de l'aliénation chez l'enseignant universitaire dans sa relation de la construction et de reconstruction de l'identité individuelle dans le but de découvrir les facteurs et les changements résultants de l'aliénation chez l'enseignant et le modèle culturel adopté par l'enseignant qui se régit dans son espace social originaire et dans les autres espace sociaux, et qui peuvent dans la nature des ses actions et ses interactions, produire une identité aliénée dans L'espace et aussi dans les autres espace sociaux ce que lui provoquent des obstacles qui l'empêchent de réaliser son projet scientifiques. Cependant la nature de l'aliénation est reliée à la nature des ses interactions dans le l'espace social.

Mot clés : l'Aliénation, l'identité, Model culturel ; l'espace sociale, les interaction, les actions.

.